من بريـد الرائـــد

السفارات وصلاة الجمعة

إلى المسؤولين في سفارات الدول الإسلاميّة والمكاتب التابعة لها في بون

وإلى المسؤولين في سفارات الدول الإسلاميّة والمكاتب التابعة لها في كل مكان

وإلى المسؤولين في بلادنا الإسلاميّة عن سفاراتها في الخارج ..

إنّ أبسط ما يتوقعه المرء من سفارة تمثّل دولةً في دولةٍ أخرى هو إعطاء شعب تلك الدولة وحكومتـــها صـــورةً سليمةً عن المجتمع الذي تنتمي السفارة إليه والرسالة التي يحملها

وإن شعوبنا التي لا تزال –رغم بُعْدِ العهدِ بها عن الحكم الإسلاميّ والحياة الإسلاميّة– على فطرتها ، وعلى حميّتها في الدفاع عن دينها ، لَتتألَمُ أشدَّ الألم دون شك إذا علمت أن معظم سفاراتها لا يحرص كل الحرص علـــى إعطـــاء صورة سليمة عن الإسلام ومبادئه في البلدان التي تعمل فيها تلك السفارات

ولا نريد التعرض إلى كل ما يحدث ممّا ينافي الشرع ، وإنّما نريد هنا الاكتفاء بالتنبيه إلى أن مواعيد العمل الرسمية لدى معظم سفارات الدول الإسلاميّة والمكاتب التابعة لها في بون –وفي سواها على أغلب الظن– تتعارض مع وقت صلاة الجمعة ، حيث تفتح أبوابها أيام الجمعة إلى ما بعد وقت الصلاة وتغلقها يومي السبت والأحد ..

وهي بذلك لا تأخذ بيومِ الجمعة يومَ عطلة للمسلمين

ولا تراعي حرمة فريضة الجمعة الأساسية عليهم

وتحول دون المستخدمين فيها ودون أدائها فضلاً عن المظهر غير الإسلاميّ الذي تتخذه بذلك تجاه البلدان العاملة لديها .

إننا نجد هذا من جانب سفاراتنا في الخارج أن معظم سفارات الدول الأجنبية في بلادنا تلتزم اتخاذ يـــوم الأحـــد عطلة رسمية لها ، وتعمل يوم الجمعة رغم أن جميع بلادنا الإسلاميّة اتخذته يوم عطلة رسمي .. إلاّ من تطرّف منـــها في التنكب عن كل ماله مظهر إسلامي أو اكتسب على الزمن مظهراً اسلاميا

وإننا لنهيب بالمسؤولين في سفارات الدول الإسلاميّة والمكاتب التابعة لها في بون أن يعملوا على تغيير هذا الوضع

ونهيب بالمسؤولين في وزارات الخارجية في بلادنا أن يوعزوا إلى سفاراتهم في كل مكان بهذا الأمر ..

ونهيب بالجمعيات والهيئات الإسلاميّة في ألمانيا الاتحادية وفي كل مكان أن تؤديَ واجبها في هذا الإطار بالاتصال بالسفارات ومطالبتها بتحقيق هذا الموضوع وبالحرص على إعطاء صورة سليمة عن الإسلام في كل مجال ..

وإن الله -سبحانه وتعالى- لا يغيّر ما بقومٍ حتى يغيّروا ما بأنفسهم .

مسلمون في بون

بعض ما يجري في إيران

وصلتنا هذه الرسالة من أخ إيراني مسلم يقيم في إحدى الدول الأوروبية ، وقد ترجمناها عن اللغة التي كتبت بها إلى العربية ، واحتفظنا عندنا باسم المرسل كما طلب للظروف التي يعرفها القراء

إلى إخوة الجهاد في مجلتنا الغالية (الرائد)

إننا -إخوتكم في الجهاد في إيران- نعتبر (الرائد) مجلة المسلمين جميعاً ، ومجلة الطلائع الإسلاميّة في كل مكـــان ، ولذلك أكتب إليكم هذه السطور ليكون المسلمون ، وتكون الطلائع الإسلاميّة على معرفة ببعض ما يجري في إيران

إنّ القمع البوليسي العنيف لكل معارضة للشاه ولحكمه الدكتاتوري قد تجاوز كل حدّ

وإن الاستهانة بالحياة الإنسانية والكرامة الإنسانية قد فاق كل تصور

ولعلّ قراء (الرائد) قد قرأوا خبر إعدام الشابين اللّذين أُعدما في اليوم الثاني من هـــذا الـــشهر (شـــباط/فبرايـــر ١٩٧٦م) ، وخبر إعدام التسعة الذين أُعدموا في اليوم الرابع والعشرين من الشهر الماضـــي (كـــانون الثـــاني/ينـــاير ١٩٧٦م) وكان من بينهم امرأة

وقد بلغ عدد الذين أعدموا في السنوات الثلاثة الأخيرة حسب ما يقدّر نحواً من ثلاثمائة من الشباب ، وعدد الذين اعتقلوا نحواً من خمسة وعشرين ألفا ..

هكذا يُساق الشباب إلى الموت وإلى السجن بكل بساطة وكل استهانة في إيران دون يتوفر لهم أيُّ ضمان لسلامة التحقيق أو عدالة الحكم

فالمحاكمات تجري أمام محاكم عسكرية ، والتعذيب المتعدد الألوان لانتزاع الاعترافات ، قـــد تواطـــأت عليـــه شهادات من أتيح لهم أن يطلعوا بعض الاطلاع على حقائق الأمور

ولقد باءت بالفشل سائر المحاولات التي قامت بها المؤسسات الدولية لإرسال مراقبين يتابعون المحاكمات

هذا -أيها الإخوة- بعض ما يجري في إيران ، وبعض ما يصيب الشباب المسلمين هناك

إنهم يتهمون كل من يقف في وجه الحكم الدكتاتوري الفاسد بأنه ماركسي لينيني وهذا باطل بعيد عن الحق

وإذا كان الماركسيون يقاومون الحكم القائم في إيران ، فإن الشباب المسلمين الواعين يقاومون هذا الحكم أيـــضاً باسم الإسلام ، وبمقياس الإسلام ، ومن أجل الإسلام ، وهم الأكثر عدداً ، والأكبر تضحية

ونحن نحب أن نقول لإخوتنا المسلمين بهذه المناسبة :

إنه لا يجب أن تكون مقاومة الظلم الاجتماعي وقفاً على الماركسيين ، فإن المسلمين هم أوْلى النـــاس بمقاومـــة الظلم ، وتحقيق العدل ، وقيادة الناس في طريق الخلاص

وإذا كان الماركسيون ينقلون الناس من ظلمٍ إلى ظلمٍ أشد ، فإن المسلمين هم المؤهلين لمقاومة الظلـــم ، وتحقيـــق العدل ، وقيادة الناس في طريق الخلاص .. فلا يحارب الظلم ، ولا يوجب العدل ، ولا يقود الناس إلى الخلاص شيء كالإسلام

بيان من الجماعة الإسلاميّة في باكستان

ووصلنا في بريد (الرائد) بيان من الجماعة الإسلاميّة في باكستان صدر عن مجلسها التنفيـــذي في دورتـــه الـــتي انعقدت في لاهور برئاسة أمير الجماعة الأستاذ طفيل محمد في ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٧٦م وبحثت أحداث لبنان

وقد تضمن البيان النقاط الآتية :

- قلق المجلس التنفيذي العميق الشديد للحرب الأهلية الدائرة في لبنان
- شرح لبعض أحداث الحرب الأهلية وأسبابها وأهدافها
- دعوة الأمة الإسلاميّة إلى الحذر من هذه المؤامرة الجديدة في الشرق الأوسط
- رفض فكرة تقسيم لبنان

- بيان عدالة مطالب المسلمين في لبنان

وقد جاء في خاتمة البيان :

إذا لم يعامل المسلمون اللبنانيون بالعدل والإنصاف ، وإن ظلّوا هكذا فريسة للظلم والطغيان فإن مشكلة لبنـــان يمكن أن تكون تهديداً خطيراً للسلام العالمي

إنّ المجلس التنفيذي للجماعة الإسلاميّة في باكستان يؤيد تأييداً كاملاً مطالب مسلمي لبنان وحقوقهم المشروعة ، بل إنه يهيب بكل البلاد المحبة للعدل في العالم أن تقوم باستخدام كل ما تملك من أساليب للبحث عن حـــل عـــادل ومنصف للمشكلة اللبنانية

مؤتمر الفقه الإسلامي بالرياض

ووصلنا في البريد من وزير التعليم العالي والرئيس الأعلى للجامعات في المملكة العربية السعودية الأستاذ حسن بن عبد الله آل الشيخ ، دعوة باسم جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميّة ، للمشاركة في مؤتمر الفقه الإسلاميّ الـــذي سينعقد فيها ، وفي معالجة بعض الموضوعات المقترحة

ومما جاء في رسالة الوزير :

(وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميّة إدراكاً منها لواجبها تجاه المسلمين عامة والفقه الإسلاميّ علـــى وجـــه الخصوص .. دعت إلى عقد مؤتمر للفقه الإسلاميّ يدعى له المهتمون بقضايا التشريع والاقتصاد والاجتماع في العـــالم الإسلاميّ ، ليدرسوا المشكلات التي تعترض تطبيق الشريعة الإسلاميّة في مختلف بلاد المسلمين ، وليتأكـــد للجميـــع صلاح شريعة الله لكل زمان ومكان)

أما الموضوعات المطروحة للبحث في المؤتمر فهي :

١- وجوب تطبيق الشريعة الإسلاميّة في كل زمان ومكان

٢- الشبهات التي تثار حول تطبيق الشريعة الإسلاميّة في العصر الحديث

٣- الاجتهاد في الشريعة الإسلاميّة

٤- نظام القضاء في الإسلام

٥- أثر تطبيق الحدود الشرعية في تحقيق الأمن والاستقرار للمجتمع

٦- أثر تطبيق النظام الاقتصادي الإسلاميّ في المجتمع

٧- الإعلام وأثره في نشر القيم الإسلاميّة وحمايتها

٨- الغزو الفكري والتيارات المعادية للإسلام

٩- المصارف الإسلاميّة بين النظرية والتطبيق